

* المبتدأ والخبر *

المبتدأ : اسم معرفة مرفوع تبدأ به الجملة ، ويكون مع الخبر جملة مفيدة مثل (الكتاب مفيدٌ) .

الخبر : وهو الجزء المتمم للمعنى ، ويكون مع المبتدأ جملة مفيدة يحسن السكوت عليها مثل (العلم نورٌ) .

والمبتدأ قسمان : مبتدأ له خبر ، ومبتدأ له فاعل سدّ مسد الخبر

مثال الأول : (زيدٌ عاذرٌ من اعتذر) .

فـ (زيد) : مبتدأ مرفوع . و (عاذر) : خبر مرفوع .

ومثال الثاني : (أقائمٌ زيدٌ) :

فالهزمة للاستفهام . وقائمٌ : مبتدأ مرفوع . وزيدٌ فاعل (قائمٌ) وقد سدّ مسد الخبر .

ويكون المبتدأ أمّا اسماً مصرّحاً به مثل (الريفُ جميلٌ) .

وأمّا ضميراً منفصلاً مبنيّاً في محل رفع مبتدأ مثل (أنتَ شجاعٌ) و (أنثما كريمانِ) و (أنثمُ مرشدونَ سياحيون)

وأما مصدرأ مؤولاً مثل (أن تصوموا خيرٌ لكم) فـ (أن تصوموا) تسبك بمصدر مؤول تقديره (صيامكم خيرٌ لكم) فصيام : مبتدأ ، وخير : خبر .

أما الخبر فيأتي بأوجه متعددة فيأتي :

1 - اسماً مفرداً مرفوعاً : مثل (السَّلامُ فضيلةٌ) .

2 - جملة فعلية : مثل (زيدٌ يذهبُ إلى عمله مبكراً) فجملة : (يذهبُ) المتكونة من الفعل يذهب ، وفاعله الضمير المستتر (هو) تكون في محل رفع خبر للمبتدأ (زيدٌ) .

3 - جملة اسمية : مثل (الرِّيفُ هواؤه نقيٌّ) و (زيدٌ طبعه كريمٌ) .

ف (هواؤه) : مبتدأ ثان ، ونقيٌّ : خبر للمبتدأ الثاني ، وجملة (هواؤه نقيٌّ) : خبر للمبتدأ الريف .

4 - شبه جملة : وتكون من الجار والمجرور ، أو الظرف :

الجار والمجرور : (النَّجاةُ في الصَّدقِ) ف (في الصدق) جار ومجرور في محل رفع خبر .

الظرف : مثل (الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ) .

تحت أقدام : ظرف المكان في محل رفع خبر

وزيدٌ عندك : ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر .

وقد يتقدّم الخبر على المبتدأ في بعض الوجوه وجوباً ، أو جوازاً .

مثل (في المصيفِ سيّاحٌ) ، و (عندنا أبوك)

فهنا جواز تقديم الخبر على المبتدأ ، لأنّ الكلام لا لبس فيه في التقديم ، والتأخير .

و (في الدّارِ صاحبُها) هنا الخبر واجب التقديم لأنّ الضمير في (صاحبها)

(الهاء) عائد إلى الدار فلا نقول (صاحبُها في الدارِ) لأنّ الضمير سيعود على متأخر لفظاً ، ورتبةً ، وغيرها من المواضع الأخرى .

أمثلة أعرابية :- (أقانم زيدٌ)

الهمزة : للاستفهام (قائمٌ) مبتدأ مرفوع بتنوين الضم .

(زيدٌ) فاعل لاسم الفاعل (قائم) سد مسد الخبر .

زيدٌ عندك :

زيد : مبتدأ مرفوع بتنوين الضم .

عندك : ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر ، وهو مضاف و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

عندنا زيد :

عند : ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم ، وهو مضاف ، وضمير المتكلمين (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع بتنوين الضم .

في الدار صاحبها :

في : حرف جر (الدار) اسم مجرور بالكسرة ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وجواباً .

صاحبها : صاحب مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

الطلاب يكتبون درسهم :

الطلاب : مبتدأ مرفوع بتنوين الضم .

يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

الواو : ضمير رفع (فاعل) وجملة يكتبون خبر المبتدأ .

درسهم : درس مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .